النهار
السبت 10-11-2012 العدد 24904
14

ندوة عن "نجاحات اللبنانيين في العالم وعوامل هذا النجاح" في اليسوعية زمكحل: تأسيس شركات جديدة ضروري لإعادة الدينامية إلى النمو المحلي

شركاتنا ارتكزت على عنصرها البشري المؤسساتي وبنيتها الفريدة.
(ميشال صايغ)

لفت رئيس تجمع رجال الاعمال فؤاد زمكحل الى "ان سني الحرب اصقلت بديهية شركاتنا اللبنانية، وعلّمتها أن تكون دوماً متنبهة للخطر، جاهزة للمخاطر المدروسة النتائج مسبقاً، كالاستثمار في القطاعات المنتجة والمربحة". ورأى "أن صغر أسواقنا واقتصادنا ألزم مؤسساتنا إيجاد اسواق مكملة"، لكنه لاحظ ان شركاتنا "ارتكزت على عنصرها البشري المؤسساتي، وبنيتها الفردية والفريدة، من دون الاتكال على دعم الدولة، بل كانت هي الداعم لها". وقال "إن تأسيس شركات جديدة هو ضروري لإعادة الدينامية للنمو المحلي وتوفير جزء من 19 الف وظيفة جديدة مطلوبة سنوياً حالياً، بدل 3500 فرصة سنوية متاحة في الاعوام الأخيرة".

تحدث زمكحل خلال ندوة بعنوان "نجاحات اللبنانيين في العالم وعوامل هذا النجاح"، بالتعاون مع كلّيتي ادارة الأعمال والعلوم الاقتصادية في الجامعة اليسوعية، شارك فيها، رئيس مجلس ادارة بنك عوده في سوريا جورج عشي، الرئيس الإقليمي لشركة BOOZ & CO جو صدي، رئيس آسيا باسيفيك – دياجيو DIAGEO جيلبر غسطين، عميد كلية ادارة الأعمال في الجامعة طوني جبيلي وعميد كلية العلوم الاقتصادية جوزف الجميّل.

ووصف زمكحل رجل الأعمال اللبناني "بأنه مدير يتكيف مع جميع الأزمات بسرعة فائقة وقياسية، اذ أنه إستراتيجي كبير قادر على رسم خطط اقتصادية لكل المراحل، وخطط طوارئ وإنقاذ، والأهم خطط البقاء في خضم الأزمات"، معتبرا ان سر النجاح هو المثابرة، داعيا الى "مساعدة النشء الجديد وتشجيعه على تأسيس شركات صغيرة قد تتطور سريعاً لتصبح متوسطة الحجم".

وتناول صدّي التغيير في منطقة الشرق الاوسط وشرق افريقيا، "اذ أنها في أوج تغيراتها منذ عقود". وقال "إن الاستسلام لسخط الشارع ومحاولات التهدئة في شتى الوسائل غير العلمية وغير محسوبة النتائج الإنمائية مسبقا" ستقوض الإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها الحكومات على مر العقود". واشار إلى "أن بعض هذه السياسات والإصلاحات أفضت إلى نمو اقتصادي مهيب وأدت إلى تطوير بعض الإدارة وبعض القطاعين العام والخاص".

وتحدّث عشي عن أسباب نجاح اللبنانيين في الخارج الذي يرتكز على نقاط عدة، نظراً الى أهمية الجاليات اللبنانية المنتشرة في العالم، "اذ ساهمت هذه الجاليات في الإنتاج المحلي والقومي بنسبة تجاوزت الـ50%، وخصوصاً أن تحويلات هؤلاء وصلت الى 8 مليارات دولار سنوياً وهي تشكّل 20% من حجم الاقتصاد الوطني"، مشيرا الى ان هذه التحويلات تتحسّن دائماً وهي مورد دائم للبنان وتشكّل ثروة لبنانية يعتمد عليها.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"